بسم الله الرحمن الرحيم

٩٨٤٣٤

جامعة العلامة الطباطبائي
كلية الآداب الفارسية و اللغات الأجنبية
قسم اللغة العربية و آدابها

«الطابع الشيعي عند الكميت بن زيد الأسدي»

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية و آدابها

مرکز اطلاعات و مدارک اسلامی

الأستاذ المشرف: الدكتور جلال مرامي
الأستاذ المشرف المساعد: الدكتور مجيد صالح بک

۱۳۸۷ /۳/ ۱۱

إعداد: الطالب جواد كارخانه

طهران، سنة: ۱۳۸۶ه.ش / ۱۴۲۸ه.ق

۴۵۴۳

فرم گردآوری اطلاعات پایان‌نامه‌ها

کتابخانه مرکزی دانشگاه علامه طباطبائی

عنوان: الطابع الشيعي عند الكميت بن زيد الأسدي
نویسنده/محقق: جواد کارخانه
مترجم:
استاد راهنما: آقای دکتر جلال مرامی **استاد مشاور / استاد داور:** آقای دکتر مجید صالح بک
کتابنامه: — **واژه‌نامه:** —
نوع پایان‌نامه: **بنیادی** ☒ **توسعه‌ای** ☐ **کاربردی** ☐
مقطع تحصیلی: کارشناسی ارشد **سال تحصیلی:** ۸۷-۸۶
محل تحصیل: تهران **نام دانشگاه:** علامه طباطبائی **نام دانشکده:** ادبیات فارسی و زبانهای خارجی
تعداد صفحات: ۲۳۲ **گروه آموزشی:** زبان و ادبیات عرب
کلیدواژه‌ها به زبان فارسی:
کلیدواژه‌ها به زبان عربی: الكميت، الإمامة، الشيعة، الشعر الشيعي، الاحتجاج، الأمويون

الإهداء:

أهدي هذه الرسالة إلى

أبويَّ الَّذَين رَبَّياني صَغيراً و تحمّلا

أعباء مشاكلي و مهّدا الطريق أمامي

بكل لطف و حنان

چکیده

الف: موضوع و طرح مسأله (اهمیت موضوع و هدف):

در این پایان‌نامه تلاش شده گرایش شیعی در اشعار کمیت‌بن‌زیداسدی مورد نقد و بررسی قرار داده شود، او یکی از شاعران متعهد و معتقد به مذهب شیعه می‌باشد و تمام عمر خود را در خدمت این عقیده مبذول داشته و بیشتر اشعار خود را در دفاع از اهل بیت (ع) و اثبات حقانیت آنها سروده است به طوری که ادبا و نقاد بر مجموعه شعری او که مختص ائمه (ع) و بنی‌هاشم می‌باشد اسم هاشمیات اطلاق نموده‌اند.

ب: مبانی نظری شامل مرور مختصری از منابع، چارچوب نظری و پرسشها و فرضیه‌ها:

در گردآوری این پایان‌نامه از منابع متعددی استفاده شده است که مهمترین آنها در درجه اول خود اشعار شاعر بوده در مجموعه‌ای به نام «الروضة المختارة» و کتابهای مرتبط به موضوع مثل اعیان‌الشیعه از محسن الأمین، الغدیر از علامه امینی و کتابهای بسیار دیگر.

پرسشهای مطرح شده در این پایان‌نامه از این قرار است:

۱. آیا کمیت یک شاعر شیعی با اعتقاد راسخ و خالص بوده است؟

۲. مدح‌های او از امویان چگونه با گرایش شیعی او مطابقت و سنخیت دارد؟

۳. آیا از قدت شعری و هنری خود به نحو احسن در خدمت عقیده و مذهبش استفاده نموده است؟

۴. آیا تمام اغراض شعری او مثل هجاء، رثا، مدح و ... تمام و کمال در خدمت شیعه بود و موضوع تقیه چه جایگاهی در شعر این شاعر دارد؟ و ... .

پ: روش تحقیق شامل تعریف مفاهیم، روش تحقیق، جامعه مورد تحقیق، نمونه‌گیری و روشهای نمونه‌گیری، ابزار اندازه‌گیری، نحوه اجرای آن، شیوه گردآوری و تجزیه و تحلیل داده‌ها:

پایان‌نامه حاضر در سه فصل گنجانده شده است که در فصل اول به زندگی خود شاعر

پرداخته شده و بعضی از خصوصیات فردی و شخصی او مورد بررسی قرار گرفته و در قسمت دوم این فصل به عصر شاعر و عوامل و اوضاع آن از جمله اوضاع سیاسی، اجتماعی، فرهنگی و عقیدتی پرداخته شده و تاثیر هر کدام از این عوامل در شعر این شاعر مورد بررسی قرار گرفته و در فصل دوم موضوع شیعه، تعریف آن، جایگاه آن، شاعران آن، ویژگیهای شعری آنها مورد بررسی و تحلیل قرار گرفته و همچنین سعی شده گرایش سیعی در اشعار کمیت و مضامین آن مورد نقد و بررسی قرار گرفته و با ذکر شاهد مثالهایی توضیح داده شود.

در فصل سوم خصوصیات ظاهری شعر کمیت و شخصیت ادبی و قدرت شاعری او و جایگاه او نزد بزرگان ادب و نقاد معین و مشخص می‌شود.

تحقیق به روش کتابخانه‌ای و فیش‌برداری صورت پذیرفته، نمونه‌های شعری از دیوان شاعر استخراج و دسته‌بندی شده و مطابق با عنوان‌های مطرح شده یکایک ذکر گردیده است.

ت: یافته‌های تحقیق:

از آنجا که هدف این پایان‌نامه بررسی و نقد گرایش شیعی کمیت‌بن‌زیداسدی در اشعار او می‌باشد، بعد از تجزیه و تحلیل اشعار او این نتایج حاصل شد.

کمیت یکی از بزرگترین شاعران شیعه محسوب می‌شود و دارای ذوق و قریحه شاعری قابل توجهی بوده است.

روح اخلاص و عقیده کامل بر اشعار او سیطره دارد و در عقیده راسخ او به مذهب شیعه هیچ شکی وارد نیست.

او در اشعار خود اعتقادات مهم تشیع مثل وصایت و امامت، مهدویت، وراثت و شفاعت را ذکر کرده و به دفاع از آنها پرداخته و او نمونه کامل یک شاعر سیاسی است که با اشعار استوار خود و با احتجاجهای عقلانی با مخالفان و دشمنان به مبارزه برمی‌خیزد و مخالفت خود را نسبت به سیاستهای غلط امویان ابراز می‌دارد و تمام اغراض شعری او مثل مدح، هجا، رثا و ... در خدمت دفاع از حقانیت اهل بیت (ع) و مذهب شیعه می‌باشد و ... .

ث: نتیجه‌گیری و پیشنهادات:

کمیت‌بن‌زیداسدی یکی از بزرگترین شاعران شیعه محسوب می‌شود که اشعار بسیار زیادی را در زمینه دفاع از ائمه (ع) و مذهب شیعه سروده است و در تمام زندگی خود را وقف این هدف مقدس نموده و او اسلوب احتجاج را در شعر شیعه پایه‌گذاری کرد ولی خیلی از بی‌انصافی‌ها از طرف ناقدان غرض‌ورز در حق او شده است و آن‌طور که باید مورد توجه قرار نگرفته و گاهی اوقات حتی شخصیت ادبی و فنی او به صورت اسلوب غیرعلمی زیر سوال رفته که جا دارد که این موارد ابهام هرچه بیشتر مورد بررسی و روشن شود.

صحت اطلاعات مندرج در این فرم بر اساس محتوای پایان‌نامه و ضوابط مندرج در فرم را گواهی می‌نماییم.

نام استاد راهنما:

سمت علمی:

نام دانشکده:

رییس کتابخانه:

فهرس الموضوعات

الموضوع — الصفحة

المقدمة ..... أ

الشكر و العرفان ٥

الفصل الأول: المؤثرات الشخصية و العوامل الخارجية المؤثرة في شعره ١

الف: الكميت ٢

معناه اللغوي ٢

نسبه و خبره ٢

حياته و نشأته ٣

أسرته ٤

ب: شخصيته الذاتية ٥

نفسيته ٥

زهو الكميت ٥

ذكاؤه ٦

أخلاق الكميت و اخوانياته ٩

صداقة الكميت ١٠

وفاء الكميت ١١

حكمة الكميت ١٣

موته و وصيته ١٤

العوامل الخارجية المؤثرة في شعره ١٥

العامل السياسي ١٥

العامل الاجتماعي ٢٨

العامل الثقافي ٣٥

العامل العقائدي ٤٣

الاحزاب السياسية في العصر الأموي ٤٩

الشيعة ٤٩

الحزب الأموي ٥١

حزب الخوارج ٥٢

الحزب الزبيري ٥٥

الفصل الثاني: الطابع الشيعي في شعره ٥٧
الشيعة لغتاً ٥٨
الشيعة اصطلاحاً ٥٨
نشأة الشيعة ٥٩
المواثيق لإثبات خلافة الامام علي (ع) ٦٢
الف: حديث ليلة الدار ٦٢
ب: وصية النبي لعلي (ع) بالامامة و الخلافة ٦٢
ج: الأشعار التي أنشدت في هذا المجال ٦٤
شعر الشيعة ٦٦
ميزات الشعر الشيعي ٧٣
السياسة ٧٣
الطابع الديني ٧٤
الاحتجاج ٧٥
جودة المعاني ٧٦
الاطالة و الإكثار ٧٨
العاطفة في الشعر الشيعي ٨١
عاطفة الغضب ٨١
عاطفة الحزن ٨٢
عاطفة الحب ٨٢
أغراض شعرية عند الكميت ٨٣
الوصف ٨٣
التأمل و الحكمة ٨٦
الغزل ٨٨
الشعر السياسي ٨٩
لفظة الهاشميات ٩٠
متى انشدت الهاشميات ٩٠
الفكرة الموجودة في الهاشميات ٩٢
عدد ابياته ٩٥
النزعة الشيعية في أشعاره ٩٦
القضايا العقائدية في شعره ١٠١

أهم الاعتقادات الشيعية في شعره..... ١٠١
الف:الوصاية و الامامة في أهل البيت..... ١٠٢
ب: الوراثة..... ١٠٤
ج: المهدوية..... ١٠٥
د: الشفاعة..... ١٠٦
دفاعه عن الأئمة..... ١٠٧
موضوعات شعره العقائدية ١١٠
المدح ١١٠
الف:مدح النبي..... ١١١
ب:مدح الأئمة كلهم..... ١١٢
علمهم..... ١١٥
اخلاقهم ١١٧
جودهم..... ١١٨
شجاعتهم..... ١٢٠
ج: مدح الامام علي (ع) ١٢١
د: مدح الامام حسن (ع) ١٢٣
الهجاء ١٢٤
الف: هجاء الأمويين كلهم:..... ١٢٥
ب: غصب الخلافة ١٢٦
ج: البدعة ١٢٨
د: توزيع الثروة..... ١٣٠
ه: الموازنة..... ١٣١
و: الحث على الثورة..... ١٣٣
الرثاء..... ١٣٤
الف: رثاء النبي (ص) ١٣٥
ب: رثاء الامام علي (ع) ١٣٦
ج: رثاء الامام الحسين (ع) ١٣٧
د: رثاء زيدبن‌علي (ع) ١٣٩
الاحتجاج في شعره..... ١٣٩
ولائه لأهل البيت..... ١٤٢

دعاء الأئمة له ١٤٦
الزهد في شعره ١٤٩
التقية عنده ١٥٢
أثر مدائحه في الجماهير الشيعية ١٥٤
الفصل الثالث: قدرته الفنية في خدمة عقيدته ١٥٧
قيمة شاعريته ١٥٨
قدرته اللغوية و تأثره من القدامي ١٦١
شعره القبلي ١٦٥
التجديد عند الكميت ١٦٦
تأثيره على الشعراء الآخرين ١٧٠
الإطالة عنده ١٧٢
التكلف عنده ١٧٤
تأثره من القرآن ١٧٥
عربية الكميت ١٧٧
آراء النقاد حوله ١٧٩
مآخذ النقاد عليه ١٨١
جمع القدامى شعره ١٨٥
ضياع شعره ١٨٦
الخاتمة ١٨٨
خلاصه فارسى ١٩٠
الملخص الانجليزي ٢٢٥
فهرس المصادر و المراجع ٢٢٦

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين و صلّى الله على سيدنا محمد و على آله الطيبين الطاهرين سيما صاحب العصر و الزمان بقية الله الأعظم أرواح من سواه فداه.

هذا الرسالة تحمل عنوان«الطابع الشيعي عند الكميت بن زيد الأسدي» و تطرق الطالب فيها إلى موضوع الشيعة و جعل اهتمامه و إمعان نظره لتبينه في شعر الكميت. و الشيعة هم الذين يتولون علياً و أهل بيته(ع) و يعتقدون بإمامتهم و عصمتهم و دافعوا عنهم و تحملوا عبر العصور المصائب و الكروب العظيمة و الفادحة في مجال عقيدتهم هذه. فهذه العقيدة قد مزجت بلحمهم و دمهم و لا تنفكُّ منهم أبداً فكانوا في إخلاص تام و وفاء كامل لهم و ما أجمل و أدق قول الكميت في هذه المجال بقوله:

و مالي إلا آل احمد شيعةٌ و مالي إلا مشعب الحق مشعب[1]

و مذهب الشيعة هو نتيجة حقيقية و طبيعية للإسلام الأصيل و الصحيح و ليس أيُّ شک بأنَّ هذا هو الطريق الوحيد الذي كان بإمكانه أن يضمِّن مستقبل الدعوة الإسلامية و ينجوها من الإنهيار و التفرقة و السقوط. و الشخص الوحيد و المحق للقيادة بعد النبي(ص) ليس الا على بن أبي طالب و أولاده من ذرية رسول الله(ص) فهو المسلم الأول و المجاهد الأول في سبيل الإسلام و هناک الآيات القرآنية و الأحاديث و الروايات المتواترة تثبت هذه الحقيقة.

---

[1]-الروضة المختارة،صالح علي الصلح،ص٢٦

و لكن لا تجرى الرياح دائماً بما تشتهى السفن فحدثت عبر التاريخ الوقائع المختلفة غيَّرت طريق صحيح فانحرف عن سبيله و لكن هناک كثير من الأحرار كانوا منتبهين فما سكتوا امام هذا الإنحراف و الميل عن الحق و قاموا بسيوفهم و أقلامهم لمجاهدة في طريق إعادة الحق إلى مكانه فهم كثيرون لا يُحصى عددهم، منهم هذا الشاعر الكبير الكميت بن زيد الأسدي الذي جعل جلَّ حياته في الدفاع عن عقيدته في عصرٍ يسيطر على المجتمع خاصةً الشيعة جو الخفقان من القتل و البطش و التشرد من جانب هؤلاء الأمويين. و هو بإنشاده الأشعار الرصينة و الهادمة للأعداء لعب دوراً هاماً في معارضته السياسية أمامهم، و كم تحمل الأذى و الحرمان لأجل غايته الكريمة. فسبب اختيار الطالب هذا الموضوع هو حبه العميق للأئمة المعصومين(ع) و مذهب الشيعة و ليتعرف اكثر فأكثر على هذه الشخصية الأدبية الكبيرة(الكميت بن زيد الأسدي). بما أنَّه هو أول الشاعر الشيعي الذي جعل أشعاره بهذه الوسعة في الدفاع عن الشيعة و هناک كم الأسئلة تطرح على ساحة هذا الموضوع حاول الطالب ليصل إلى الجواب و يُبيِّنه في رسالته منها:

- هل كان الكميت شيعياً خالصاً في عقيدته؟

- ما موقف مدحه للأمويين من مذهبه الشيعي الخالص؟

- هل استخدم فنه الأدبي و قدرته اللغوية الفنية في خدمة عقيدته الخالصة؟

- هل كانت أغراضه الشعرية من المدح و الهجاء و الرثاء و الفخر و ... في خدمة عقيدته؟

- ما معنى التقية؟ و ما موقفها من شعر الكميت؟ و ....

و قد تركّز الطالب في بحثه هذا على المصادر الكثيرة من القديمة و الحديثة أبرزها خزانة الأدب للبغدادي، و الأغاني لأبي فرج الأصفهاني كما استفاد من الكتب الخاصة بالموضوع مثل الملل و النحل للشهرستاني و فرق الشيعة للنوبختي و الكتب الأخرى و من الكتب الحديثة كتاب الغدير في الكتاب والسنة للأميني، اعيان الشيعة لمحسن الأمين و ادب الطف لجواد شبير و ...

و لكن جعل اهتمامه الكثير على نفس ديوانه المسمي«بالهاشميات» و أشعاره المتناثرة في الكتب مثل كتاب«شعر الكميت بن زيد الأسدي» لداوود سلوم، و كما ذُكر هناك كثير من الكتب تطرقت الى موضوع الشيعة و ملامحه في شعر الكميت و لكن ما كان ذوالإطار المعين و المنظم في المنهج الدقيق فحاول الطالب ليستنتج المواضع الشيعية و العقائدية في أشعاره و يوضحها و يشرحها على حد طاقته في إطار محدد و بصورة واضحة.

هذه الرسالة تنقسم الى ثلاثة فصول و ملخص منها بالفارسية.

الفصل الأول ينقسم اى قسمين، الأول منها يتناول حياة الشاعر و نشأتها و يوضّح كثير من ملامحه الشخصية من نفسية، و دراسية، تعلّمه، صداقته، ذكاؤه ... و القسم الثاني من هذا الفصل يتطرق الى العوامل الخارجية المؤثرة في أشعاره من السياسة و الإجتماع و الثقافة و المسائل العقائدية و يبيِّن تأثير هذه العوامل على شعره مع ذكر بعض الشواهد الشعرية.

أما الفصل الثاني الذي يُعتبر الفصل الرئيسي للرسالة يتطرق الى موضوع الشيعة من تعريفه لغوياً و اصطلاحياً، نشأته، شعرائه، ميزات أشعارهم و يحاول هذا الفصل أن يوضِّح الطابع الشيعي عنده في أشعاره فذُكر كثير من هذه المواضـــع بالإستشـــهادات الشـــعرية المأخوذة من ديوانه مثل احتجاجاته، و أغراضه المدحية و الرثائيـــة و الهجائيـــة و ... في الدفاع عن عقيدته و نزعته الشيعية.

و يتناول الفصل الثالث المواضيع الظاهرية و اللغوية في شعره، من قيمة شـــاعريته و قدرته اللغوية و مدى تأثُّره من القدامى و تأثيره في الآخرين و الإطالة و التجديد في شعره و آراء النقاد عنه ...

و أرجو أن أكون قد وفّقت في إتباع المنهج العلمي الصحيح في هذه الرسالة و لكن لا شک بأنَّ هذا الموضوع يتطلب من الباحثين أن يغوصوا في زواياه ليستخرجوا كنـــوزاً قيمة و لا يخلوا عملي هذا من النقص و القصور فلا غروفيه لأنَّ هذا الموضوع يحتاج إلـــى مجال أوسع و قدرة خاصة، فالكمال المطلق يخصتص بالله تعالى دون غيره.

«وما توفيقي إلا بالله العليّ العظيم»

الشكر و العرفان

«من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق»

أرى من واجبي أن أشكر جزيل الشكر من أستاذي المشرف الدكتور مرامي الـــذي شرّفني بإشرافه على هذه الرسالة و أفادني بإرشاداته القيمة و هداني إلى منهج التحقيـــق و التدقيق و أزاح الصعوبات التي طرأت عليّ في سبيل دراسة هذا البحث و هكـــذا أتقـــدّم بشكري البالغ و جليل إمتناني لأستادي المساعد الدكتور صالح بک لمســـاعدته النافعـــة و إرشاداته الناصعة في رسالتي هذه و جزاهما الله عنّي خير الجزاء.

كما أتقدم بأخلص الشكر و أصدق الثناء لأستاذي الفاضل الكبير الدكتور نجفـــي اسد اللهي الذي أراني المنهج الصحيح في كثير من المجالات أدام الله عزه و عمره و أشـــكر شكراً بالغاً من الأساتذة الأفاضل في قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة العلامة الطباطبـــايي الذين يعتبرون لي الأسوة في مجال العلم و الأخلاق و الحياة الطيبة من الدكتور الحســـيني، الدكتور نظام الطهراني، الدكتور باستان، الدكتور ميرحاجي، الدكتور گنجيان، الدكتور مرادي، الدكتور كرمي فجزاهم الله خير الجزاء.

«و آخر دعوانا أنّ الحمد لله ربِّ العالمين».

الفصل الأول

المؤثرات الشخصية و العوامل الخارجية المؤثرة

في شعره

الكميت

معناه اللغوي

كمت: الكميت: لون ليس بأشقر و لا أدهم، و كذلك الكميت من أسماء الخمر فيها حمرةٌ و سوداءُو المصدر الكُمتَةَ. و الكميت من الخيل يستوي فيه المذكر و المؤنث و لونه الكُمتَة،و هي حمرةٌ يدخلُها قُنوء.[1]

نسبه و خبره

قال ابو الفرج الإصبهاني في نسبه هو: الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع الأسدي أبو المستهل.[2]

وقيل: هو الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن ذؤيبة بن قيس بن سبيع بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار.[3]

و يذكر الآمدي اختلافاً آخر في نسبه و يذكر، هكذا هو: الكميت بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن عامر بن ذؤيبة بن مالك بن سعد بن دودان بني أسد، و قد أسقط الآمدي اسم سبيع.[4]

---

[1] -لسان العرب، ابن منظور، دارالمعارف، ج٥،

[2] -الأغاني ابو الفرج الاصفهاني، دار الفكر، ج١٧، ص٣.

٣-م،ن، ج١٧، ص٣.

[4] -الكميت بن زيد الأسدي، مأمون بن محيي الدين الجنان، دارالكتب، بيروت، لبنان، ص٩١.

يحمل اسم الكميت شعراء ثلاثة من بني أسد و هم الكميت بن زيد، و الكميت بن ثعلبة بن نوفل و الكميت بن معروف بن الكميت الأكبر. و قال ابن سلام: إنّ الكميت بن معروف «أشهر هم قريحةً» و الكميت بن زيد «أكثر هم شعراً»[1]

حياته و نشأته

ولد الكميت بالكوفة سنة ٦٠هـ و كانت الكوفة عاصمة العراق في السنة التي مات فيها معاوية بن أبي سفيان.[2]وذكر أبو الفرج بأنّه ولد في السنة التي أُستُشهِدَ فيها الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أي سنة ٦١هـ.[3]

هو شاعر مضري شيعي،و هو خطيبٌ عالم بأيام العرب و أنسابها و مثالبها و قد تشيع للعلويين و دافع عنهم و احتج لهم بشعره، و تحمل في سبيلهم الأذي الكثيرة.

و قد نشأ الكميت في الكوفة و كانت الكوفة آنذاک مهداً للتشيع مليئاً بالاضطرابات و الثورات و مهداً للعلم و الثقافة. فأخذ علي علمائها علوم الدين و الأدب و لم يقتصر الكميت في ذلک على دراسة العلم و الأدب، بل كان يأخذ نفسه بقرض الشعر، و يجلس إلى الشعراء يستمع إليهم، و لكن اشتغاله بالعلم و الأدب في نشأته، كان أكثر من إشتغاله بقرض الشعور و كان يشتغل بالتعليم الذي يغلب على ميله، فكان يعلّم الصبيان بمسجد الكوفة، ولكن قومه بالكوفة كانوا يعرفون أنه يقول الشعر و كانوا

---

[1] – الكميت بن زيد الأسدي، مأمون بن محيي الدين الجنان، دارالكتب، بيروت، لبنان، ص٩١.

[2] –الكميت بن زيد الأسدي، مأمون بن محيي الدين الجنان، ص١٤.

[3] –الأغاني، ج١٧، ص٤٢.

يريدون أن يكون لهم شاعر بالكوفة يدافع عنهم و ينشر مفاخرهم، و أخذ بنو أسد يرغبون الكميت في قرض الشعر و يلحون عليه في الانصراف إليه و التفرغ له.[1]

و كانت جدتاه تصفان له البادية و أمورها و تخبرانه بأخبار الناس في الجاهلية. فإذا شك في شعر أو خبر عرضه عليها فتخبرانه عنه، فاجتمع له بذلك ثقافتا الإسلام و الجاهلية و ذوقا أهل الحضر و البادية، و حصل من ذلك كله على علم غزير بلغات العرب و غريبها، و أشعارها و أيامها و مفاخرها و مثالبها و ألمّ بعلوم الإسلام كالحديث و غيره.[2]

و في النهاية بعد أن جعل جُلّ عمره في خدمة أهل البيت و الدفاع عنهم و بعد تحمل الأذى الكثيرة استشهد في سنة ١٢٦هـ في عمره كان يتجاهز على اربع و ستين و حقق دعاء [3]امام سجاد(ع) في الكميت «اللهم أمته شهيداً».٣.

أسرته

الظاهر أنّ عائلة الكميت لم تكن ذات مجد عريق، و لم يكن في أعضائها من نال قيادة أو إمارة، و إن شهرة الكميت إعتمدت على شخصيته القوية و نبوغه الشعري الوفير.

و قد عرف التاريخ جماعة من أهله و ذوي قرباه منهم:

---

[1] -الكميت بن زيد الأسدي، مأمون بن محيي الدين الجنان، ص٩٤و٩٥.

[2] - الأغاني، ج١٧، ص٢.

٣-الغدير،الاميني،ج٢،ص٢٠٢